أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في 26 حزيران1982

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة 250 دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد399 – الأحد 2 ايلول 2007م– 6757 آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 963 لسنة 2007
Bahra No. 399 Sun. 2 Sep. 2007

أعداد اللاجئين العراقيين ترتفع
إلى ستين الفاً شهرياً.. ص 2

نداء لرأب الصدع..
ولمّ الشمل.. ص 5

شباب أمريكا غير مهتم
بحرب العراق !.. ص10

التغير المناخي.. حرب
ساخنة تهدد العالم.. ص12

نوري المالكي يرحب بقرار تجميد نشاطات جيش المهدي

بهرا. وكالات

رحب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بقرار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تجميد نشاطات مليشيا جيش المهدي التابعة له بالقول إن القرار يفتح الباب امام مليشيات اخرى في العراق للقيام بنفس الخطوة. وقالت الحكومة العراقية، في أول رد فعل رسمي على قرار تجميد نشاطات مليشيا جيش المهدي، ان هذه المبادرة تعتبر "خطوة مشجعة على طريق تثبيت الأمن والاستقرار في كافة أنحاء البلاد وفرصة مناسبة لتجميد عمل باقي المليشيات بشتى انتماءاتها السياسية والفكرية حفاظا على وحدة واستقلال وسيادة العراق". وكان مقتدى الصدر قد اعلن الاربعاء وعلى نحو مفاجئ تجميد نشاطات جيش المهدي عقب المواجهات العنيفة التي شهدتها مدينة كربلاء الثلاثاء والتي ادت إلى وقوع ما لا يقل عن 50 قتيلا ونحو 300 جريح. وتبادل الطرفان الاتهامات، حيث أتهم جيش المهدي باشعال تلك المواجهات، في حين قالت قيادات التيار الصدري إن الحكومة وقوات الأمن العراقية شنت حملة اعتقالات في كربلاء بعد احداث الثلاثاء استهدفت رموز الصدريين.

واثنى بيان الحكومة العراقية على التيار الصدري بالقول إنه "من القوى السياسية المهمة على الساحة العراقية، وسيبقى فاعلا ومشاركا حقيقيا في العملية السياسية"، نافيا ان تكون حملة الاعتقالات موجهة ضد الصدريين لكنها "ستقتصر على ملاحقة العناصر التي ارتكبت الجرائم وانتهكت المقدسات وألحقت الأضرار بالممتلكات العامة". واعتبر مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي في حديث لـ بي بي سي ، قرار وقف العمليات المسلحة التي يقوم بها جيش المهدي، بما فيها الهجمات على القوات الأمريكية، بأنه نبأ سار للغاية. وقال الربيعي إن تجميد هذه العمليات المسلحة سوف يساهم في سلام واستقرار العراق. وكان حازم الاعرجي احد مساعدي مقتدى الصدر قال إن القرار الذي اتخذه يهدف إلى "اعادة تنظيم" جيش المهدي، مضيفا إن الصدر قد حث كل مكاتب التيار الصدري على التعاون مع قوات الامن وممارسة اقصى درجات ضبط النفس.

الجيش الامريكي:
اعلان الصدر سيساعد في محاربة القاعدة

أعلنت القوات الأمريكية في العراق أن توقف جيش المهدي التابع لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر عن شن الهجمات على قوات التحالف والقوات العراقية سيعطي هذه القوات الفرصة لتكثيف عملياتها ضد تنظيم القاعدة في العراق. وقالت القوات الأمريكية إن إعلان الصدر سيؤدي إلى الحد من الجرائم و يعطي العراقيين "فرصة تجاوز العنف الطائفي والعرقي والخوف" الذي يقسم العراقيين. وكانت القوات الأمريكية قد حملت جيش المهدي المسؤولية عن شن هجمات طائفية ضد العرب السنة والعنف الطائفي في العراق، كما حملت عناصر منشقة منه تتلقى الدعم والتدريب من إيران مسؤولية شن هجمات على القوات الأمريكية في العراق. وأضاف الجيش الأمريكي في بيان له "إن هذا الإعلان خطوة مهمة لمساعدة الحكومة العراقية في التركيز على إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الاقتصادية والسياسية الملحة التي يواجهها العراق والتعامل مع النشاطات الإجرامية والعنف الطائفي وعمليات الخطف والاغتيال والهجمات التي تستهدف القوات العراقية والتحالف". ودعت القوات الأمريكية جميع القوى السياسية العراقية والمعنيين إلى دعم وتعزيز مبادرة الصدر. وحذر احد كبار مساعدي الصدر الخميس الماضي إن مبادرة جيش المهدي في التوقف عن النشاط قد لا تستمر أكثر من أسبوع إذا لم تتوقف القوات الأمريكية والعراقية عن شن اعتقالات في صفوف جيش المهدي. يذكر أن إعلان الصدر عن توقف جيش المهدي عن النشاط لمدة ستة أشهر جاء في أعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة كربلاء الأسبوع الفائت أعلن على أثرها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الأربعاء وعلى نحو مفاجئ تجميد نشاطات جيش المهدي. وقد أسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل ما لا يقل عن 50 شخصا وإصابة نحو 300 آخرين.

وقال متحدث باسم القوات الأمريكية في العراق إن القادة الأمريكيين سيتابعون عن كثب نشاط جيش المهدي للتأكد من التزامهم بما أعلنوه. وكان مقتدى الصدر قد اسس جيش المهدي بعد الغزو والاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 بوقت قصير. وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد وصفت جيش المهدي في نيسان الماضي بأنه يمثل "التهديد الاكبر للأمن في العراق"، وقالت حينها إن جيش المهدي احتل موقع تنظيم القاعدة بوصفه "أخطر محرك للعنف الطائفي المستمر" في البلاد. ويعتبر جيش المهدي من اكبر الجهات المعارضة للوجود العسكري الامريكي والاجنبي في العراق، وكان له دور رئيسي في عصيانين ضد قوات التحالف وقوات الامن العراقية في شهري نيسان وآب من عام 2004.

كما يتهم بالتورط في العديد من الهجمات الطائفية التي استهدفت السنة العرب، كما اصطدم مرات عديدة مع ميليشيات شيعية اخرى. وقدرت مجموعة دراسات العراق (ISG) تعداد جيش المهدي بحوالي 60 الف مقاتل.

نجاح امريكي

إلى ذلك نقلت صحيفة استرالية صدرت الجمعة عن الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الامريكية في العراق قوله ان خطة زيادة القوات الامريكية، او خطة التصعيد، اخلت بتوازن تنظيم القاعدة في العراق، وقللت من درجة العنف الطائفي والتفجيرات. وقال بتريوس، في مقابلة اجرتها معه صحيفة اوستراليان "لقد حققنا تقدما ومن الواضح اننا سنبذل كل ما بوسعنا لتحسين الاداء بناء على هذا التقدم، ونعتقد ان القاعدة فقدت توازنها". يشار إلى أن الجنرال بتريوس والسفير الامريكي في العراق رايان كروكر سيقدمان تقريرا شاملا أمام الكونجرس الامريكي في الحادي عشر او الثاني عشر من ايلول الجاري حول الموقف الأمني والسياسي في العراق. ويتوقع مراقبون ان ينتج عن هذا التقرير تغييرا في نهج ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في العراق، بعد تزايد اصوات المعارضة من الحزب الديموقراطي وبعض كبار السياسيين من الحزب الجمهوري، والتي تطالب بالشروع في سحب القوات الامريكية من العراق. وكان الرئيس الامريكي قد دعا الدول المتحالفة مع واشنطن في العراق إلى اتخاذ قرار سحب قواتها بعد قراءة متأنية للوضع الامني ميدانيا في هذا البلد. وقال بوش، في تصريحات تلفزيونية، إن "الفشل في العراق سيؤدي الى اضطراب وفوضى في الشرق الاوسط، وإلى شن هجمات أخرى على الولايات المتحدة ودول أخرى.. والمهم هو النجاح وأنا اعتقد اننا يمكن ان ننجح". وكان الجنرال بتريوس قد اعلن للصحيفة الاسترالية بأن عمليات العنف الطائفي والعرقي قد انخفضت بنسبة 75 في المئة مقارنة بالعام الماضي، مقابل ارتفاع اعداد قتلى ومعتقلي من يشك بأنهم من افراد تنظيم القاعدة في العراق.

فنلندا تستضيف اجتماعاً للسلام في العراق

بهرا. وكالات

تستضيف فنلندا لقاءً بين جماعات سنية وشيعية لمناقشة سبل وقف العنف الطائفي الدموي الذي يجتاح العراق، بمشاركة مسؤولين من جنوب أفريقيا وأيرلندا الشمالية في الاجتماعات التي ستعقد خلف أبواب مغلقة. وأوضحت منظمة "إدارة الأزمات"، التي يرأسها الرئيس الفنلندي السابق مارتي أهتساري، إن الغاية من المبادرة النظر في كيفية تطبيق الدروس المستفادة من عمليات السلام في جنوب أفريقيا وأيرلندا الشمالية لإحلال السلام في العراق.

ورفضت الجهة المنظمة الكشف عن المشاركين في اللقاء سوى أنها جماعات عراقية، نقلا عن الأسوشيتد برس.

ونقل المصدر عن التلفزيون الفنلندي YLE، أن ممثلين عن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وزعيم جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي يشاركون في اللقاء، بجانب تواجد همام حمودي رئيس لجنة صياغة الدستور العراقي في فنلندا.

وكذلك تشارك في الاجتماعات ، التي تعقد على مدى يومين، وفود من جنوب أفريقيا وأيرلندا الشمالية، وفق الناطقة باسم "إدارة الأزمات" ميري ماريا جارفا.

ولا يشارك أهتيساري في اللقاء الذي قال إنه كان يأمل أن يضم "شريحة أوسع من كافة أطياف المجتمع العراقي".

ويتزامن اللقاء مع اجتماع الرئيس جورج بوش الجمعة، مع عدد من قادة القوات المسلحة، بهدف تقييم الحرب المستمرة في العراق منذ أكثر من أربع سنوات، حسبما أكد مسؤول عسكري رفيع بوزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون."

وقال نائب مدير التخطيط للعمليات برئاسة الأركان، الميجور جنرال ريتشارد شيرلوك: "سوف تكون هناك فرصة لمناقشة تقييمهم للوضع في العراق، وتقديم اقتراحاتهم وتوصياتهم للرئيس، ليكون على اطلاع بكافة المستجدات هناك، بما يمكنه من اتخاذ القرار المناسب الذي يراه."

وجاء الاجتماع قبل قليل من تقديم الإدارة الأمريكية تقريراً جديداً إلى الكونغرس منتصف الشهر المقبل، حول مدى التقدم الذي حققته الحكومة العراقية، إزاء 18 توصية تضمنها القانون الذي أقره مجلسا النواب والشيوخ في أيار الماضي، ويتضمن تقديم 120 مليار دولار إضافية لتمويل الحرب بالعراق.

يونادم كنا
يلتقي نيافة المطران متي متوكا

بهرا. خاص

زار وفد من الحركة الديمقراطية الآشورية يترأسه السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب يوم الجمعة الحادي والثلاثين من آب المنصرم، زار مطرانية السريان الكاثوليك وإلتقى بنيافة المطران متي شابا متوكا.

وتناول اللقاء جملة من المواضيع المتعلقة بأوضاع شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في الوطن، وما يواجهه من الظروف الأمنية المتردية والحالة المعيشية الصعبة التي تدفعه الى النزوح الى أماكن أكثر أمنا داخل الوطن، أو الهجرة الى دول الجوار. كما وتطرق اللقاء أيضا الى الوضع السياسي العام في العراق وضرورة الإسراع بإيجاد أفضل السبل لتحقيق الأمن والإستقرار والعيش الكريم لأبناء الشعب العراقي.

وحضر اللقاء كل من السيد سركون لازار مسؤول مكتب العلاقات العامة والسيد يوسف خوبيار مسؤول فرع بغداد للحركة، إضافة إلى الأب الخوري روفائيل قطيمي.

افتتاح "الجامعة الأمريكية" في إقليم كردستان

بهرا. متابعات

في مراسيم رسمية شارك فيها السفير الأمريكي في العراق رايان كروكر ورئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي ومسؤولون في إقليم كردستان، أفتتح الجمعة أول جامعة أمريكية في العراق من قبل الرئيس جلال الطالباني الذي سيتولى رئاسة مجلس أمنائها. وعلى عكس التكهنات الصحفية التي راجت صباح يوم أمس بعقد إجتماع رباعي بين الطالباني وعلاوي والسفير الأمريكي ورئيس حكومة الإقليم نيجيرفان البارزاني للتباحث حول آخر المستجدات على الساحة العراقية، أكد الطالباني في مؤتمر صحفي عقب إفتتاحه للجامعة، أن وجود علاوي في كردستان هو بهدف المشاركة في مراسيم إفتتاح الجامعة وأن اجتماع منتجع دوكان السياحي بالسليمانية لم يتناول بحث أية قضايا سياسية، وإنما تركز حول الجامعة الأمريكية في العراق. وتقرر في الاجتماع فتح جامعتين أمريكيتين في كل من البصرة وبغداد مستقبلا. من جانبه كشف نائب رئيس الوزراء العراقي، برهم صالح، في المؤتمر الصحفي عن أنه تم خلال الإجتماع الرباعي جمع 9.5 مليون دولار لإستكمال بناء الجامعة، مؤكدا على أهميتها واصفا إياها بـ "مؤسسة رائدة تهدف الى تنشئة جيل واع من خلال الدروس النوعية التي يتلقاها الطلبة على أيدي أساتذة أمريكيين وعراقيين وغيرهم". وبدوره تعهد نيجيرفان البارزاني بتقديم "كل أشكال الدعم" لإنجاح مسيرة هذه الجامعة، مؤكدا أن الحكومة الإقليمية ستقدم كل مساعدة ممكنة للطلبة الكفوءين للالتحاق بها.

ويتولى رئاسة مجلس أمناء الجامعة الرئيس جلال الطالباني فيما يتولى صالح رئاسة مجلس الإدارة ونيجيرفان البارزاني العضوية الفخرية. وينتظر أن تبدأ الدراسة في الجامعة مع بدء العام الدراسي القادم حيث تلقت طلبات من عدد كبير من الطلبة وستكون كلفة الدراسة فيها 9 – 10 آلاف دولار أمريكي سنويا، وتكون الدراسة حصرا باللغة الإنكليزية، والطلبة الذين يحصلون على معدلات تفوق نسبة 95% ستمنح لهم تخفضيات في كلف الدراسة.

يذكر أن الجامعة الأمريكية في السليمانية تعد الآولى من نوعها في تاريخ العراق.

دمشق تفرض استخراج تأشيرات على العراقيين

بهرا. متابعات

سيتعين قريبا على المواطنين العراقيين الذين يسعون لدخول الأراضي السورية لأغراض التجارة والتعليم استخراج تأشيرة دخول سورية، حسبما أعلن مسؤولون عراقيون. وأبلغ وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، نظيره العراقي هوشيار زيباري بهذا الإجراء الجديد في محادثة هاتفية تمت بينهما الخميس الماضي. وقال بيان أصدره الوزير العراقي إن المعلم أوضح إن الإجراءات الجديدة ستطبق بحلول العاشر من شهر أيلول الجاري. وطالب الحكومة العراقية بالتعاون إزاء هذا الأمر. وكانت سورية هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تسمح للمواطنين العراقيين بدخول اراضيها والبقاء لمدة ستة أشهر دون استخراج تأشيرة. وتقول منظمة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن قرابة 1.4 مليون لاجئ عراقي يقيمون في سورية. ويزداد هذا العدد بمقدار 30 ألف عراقي كل شهر مما يشكل ضغطا لا يستهان به على النظامين الصحي والتعليمي في سورية. وتقول الحكومة السورية إن تكاليف إقامة اللاجئين العراقيين تصل إلى قرابة مليار دولار كل عام.

وكان رئيس الوزراء العراقي قد ناشد الحكومة السورية خلال زيارة قام بها لدمشق خلال شهر آب الماضي تقديم المساعدة في حل أزمة النازحين العراقيين.

الاثار تشكل لجانا مشتركة مع المؤسسات الحكومية للحفاظ على المواقع الاثرية

بهرا. حيدر حمادة

شكلت وزارة الدولة للسياحة والاثار لجانا مشتركة مع المؤسسات الحكومية لتعزيز التعاون في الحفاظ على المواقع التراثية والمرافق السياحية في بغداد والمحافظات.

وقال مصدر في الوزارة "ان الهدف من تشكيل هذه اللجان هو لتطوير التعاون في الحفاظ على المواقع التراثية والمرافق السياحية في بغداد والمحافظات بصفتها التاريخية والحضارية في آن واحد، ووقف حالات التجاوزات التي تتعرض لها تلك الاثار من خلال اعمال الحفر العشوائية" واضاف "ان هذه اللجان ستعمل على صيانة وتأهيل وحماية المواقع التراثية في مدينة بغداد بصفتها تمثل الوجه الحضاري التاريخي للمدينة، والاهتمام بالمرافق السياحية التي تمثل الوجه الحضاري لها"، مؤكدا ان امانة بغداد اوعزت بتجاوز المعوقات وحل الاشكالات والاسراع في انجاز المخاطبات بين الامانة ووزارة الدولة للسياحة والاثار بشأن عودة بناية معهد بغداد للسياحة والفندقة الى هيئة السياحة.

وكان مصدر في وزارة الدولة للسياحة والاثار قد كشف في وقت سابق ان هناك تجاوزات تطال المواقع الاثارية وخصوصا من قبل القوات الاجنبية في العراق بعد ان حولت بعض تلك الاثار الى مطارات مؤقتة لاقلاع طائراتها وخاصة في محافظة بابل.

من جانب اخر وضعت وزارة الدولة لشؤون السياحة والاثار خطة جديدة لتحقيق الانجازات الممكنة والسريعة في القطاع السياحي وتأهيل المرافق السياحية.

وقال مصدر في الوزارة "ان الخطة تهدف بالدرجة الاساس الى تفعيل السياحة الدينية وتطويرها من خلال رفع مستوى الخدمات وتأهيل المرافق السياحية المرتبطة بالمراقد والاماكن المقدسة في العراق".

واضاف "ان الوزارة سبق وان اتفقت مع الجانب الايراني حول دخول الزوار الايرانيين يوميا لغرض زيارة العتبات المقدسة اضافة الى اتفاقات اخرى وهي الخطوة الاساسية التي ساعدت على تهيئة الاجواء المناسبة لخطوات اكثر تطورا".

واوضح المصدر "ان الواردات المالية التي سيتم تحقيقها من السياحة الدينية ستكون رافدا اخر لموارد الوزارة والقطاعات الحكومية الاخرى وهي بحد ذاتها مورد مساعد للارتقاء بالخدمات".